

أوامر بحظر تجوال أمني شامل في جميع الوحدات العسكرية الإسرائيلية



أمر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي اللواء إيال زامير، بفرض حظر تجوال أمني شامل في جميع وحدات الجيش في أعقاب سلسلة حوادث أمنية أثارت القلق بشأن سلامة الجنود والإجراءات المتبعة.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، ال يوم الأحد، أن الحظر الذي يستمر حتى يوم الاثنين، ويشمل تعليق عدد من الأنشطة العسكرية وإعطاء الأولوية للتفتيشات الأمنية والتدريبات المتعلقة بالسلامة.

ويأتي القرار على خلفية حوادث متفرقة أبرزها انطلاق رصاصة من مخزن ذخيرة داخل مركبة قتالية من طراز "تايفر"، وسقوط مركبة "نيمرا" في خندق، ودوس أحد الجنود على لغم في الشمال، وسقوط آخر في حفرة مياه.

وأوضحت قيادة الجيش أن الهدف من هذا الحظر هو إعادة تقييم الإجراءات القيادية وتعزيز معايير الأمان داخل الوحدات، خصوصاً في ظل النشاط الميداني المكثف.

وقد تشمل إجراءات الحظر تعطيل بعض التدريبات والأنشطة غير الأساسية، وفحص المعدات والأسلحة، وتقييد حركة المركبات العسكرية، وتنفيذ برامج تدريب خاصة بالسلامة.

وعادة ما يتخذ هذا النوع من القرارات على مستوى القيادة العليا عقب وقوع حوادث تثير مخاوف من وجود خلل هيكلي في النظام العسكري.

وأشارت الهيئة إلى أنه ومنذ بداية الحرب على غزة تم تسجيل أكثر من 1300 حادث عملياً في الجيش الإسرائيلي.

وبحسب البيانات التي كشف عنها جيش الدفاع الإسرائيلي في بداية العام، فقد وقع منذ بدء الحرب 1325 حادثاً عملياً بين قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في غزة ولبنان.

ووقعت الغالبية العظمى من الحوادث في غزة (1166 حادثاً)، بينما وقعت الحوادث المتبقية (159 حادثاً) في القطاع الشمالي، موضحة أن 63 جندياً لقوا مصرعهم في حوادث بقطاع غزة، 30 منهم نتيجة إطلاق نار مديقة، و14 في حوادث أسلحة، أما الباقون ففي ظروف مختلفة.